[51] خديجة فارتاح (ا) لذلك فقال: اللهم هالة بنت خويلد، فغرت وقلت: وما تذكر (2) من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين ماتت (3) في الدهر قد أبدلك ا خيرا منها ؟ (للشيخين والترمذي). (15) وفي الاصابة: عن عائشة (رضي ا عنها) قالت: كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إذا ذبح الشاة يقول: أرسلوا الى أصدقاء خديجة وإني رزقت حبها (4). وقالت: وكان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى (يذكر خديجة و) يحسن الثناء، عليها، (فذكرها يوما من الايام) فأخذتني الغيرة فقلت: هل كانت إلا عجوزا قد أبدلك ا خيرا منها ؟ فغضب ثم قال: (لا) وا ما أبدلني ا خيرا منها، آمنت بي (5) إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بما لها إذ حرمني الناس، ورزقني ا منها الولد (6) دون غيرها من النساء. وكانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد قبل الهجرة بثلاث سنين، ووفاتها في شهر رمضان لعشر خلون منه وهي بنت خمس وستين سنة. قال حكيم بن حزام: إنها توفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم

_____ (1) في المصدر: " فا رتاع ". (2) في المصدر: " فقلت: ما تذكر ". (3) في المصدر: " هلكت ". (15) الاصابة 4 / 283. (4) في المصدر: " قالت: فذكرت له يوما فقال: إني لأحب حبيبها ". (5) لا يوجد في المصدر: " يى ". (6) في المصدر: " ورزقني ا الولد منها ". (*) _____